

بحار الأنوار

[146] أيام اﷻ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين " (1). للعقارب والحيات: عن الصادق عليه السلام قال: يقرء عند المساء " بسم اﷻ وباﷻ وصلى اﷻ على محمد وآله، أخذت العقارب والحيات كلها باذن اﷻ تبارك وتعالى بأفواهها وأذنانها وأسماعها وأبصارها وقواها عني وعمن أحببت إلى ضحوة النهار إن شاء اﷻ تعالى " (2). أخرى: عنه عليه السلام أيضا " بسم اﷻ وباﷻ، توكلت على اﷻ، ومن يتوكل على اﷻ فهو حسبه، إن اﷻ بالغ أمره، اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك، واجعلني في حفظك واجعلني في أمنك " (3). أخرى: عنه عليه السلام أيضا قال: أتى رسول اﷻ قوم يشكون العقارب، وما يلقون منها فقال: قولوا إذا أصبحتم وأمسيتم " أعوذ بكلمات اﷻ التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، الذي لا يخفر جاره، من شر ما ذرأ، ومن شر ما برأ، ومن شر الشياطين وشركه، ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم " سبع مرات. وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح (4). رقية الحيات: رقية سليمان النبي صلى اﷻ عليه وآله على نبينا محمد وآله وعليه " بسم اﷻ الرحمن الرحيم، خاتم سليمان بن داود اح اح وملائكه هبوا سبوا ماروا دار وإذا قوى فوادی مريم هندبا بسم اﷻ خاتم وباﷻ الخاتم " تقرأ ثلاثا فانها تقف وتخرج لسانها، فخذها عند ذلك (5). _____ (1) - (2) مكارم الاخلاق ص 402. (3 - 5) مكارم الاخلاق ص 473.